

فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسام لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون

إن على المؤمنين (أعزهم الله تعالى) أن يستحضروا دائماً أن الإمام المهدي (عليه السلام) هو الإمام المنصوب عليهم من عند الله سبحانه في هذا العصر، ولكن الحكمة الإلهية اقتضت غيبته عن الأنظار إلى أن يآذن له في الظهور.

ولذلك فإن عليهم مضافاً إلى واجب معرفته والإذعان به والمودة له أن يكثروا من الدعاء له في خلواتهم ومجالسهم ويهتموا بالشعائر التي تحيي ذكره وذكر آياته (عليهم السلام) وما جرى عليهم بأيدي الظالمين.

وليستحضروا عناءه (عليه السلام) في غيبته لا يراه من المظالم والمفاسد في كل مكان وشوقه إلى أن يكون ظاهراً ليصلح ما انحرف من دين الله ويقيم العدل بين عباده.

السيد السيستاني (دام ظله)

شباط ٢٠٢٣ م

رجب ١٤٤٤ هـ

العدد (٤٤٢)

تطبع في دائرة البحوث والدراسات
في الديوان وتوزع مجاناً

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات - ديوان الوقف الشيعي

مقمنه لدى نقابة الصحفيين والتسلسل (٢١٣) - رقم الأبعاد في دار الكتب والوثائق (٩١٣) لسنة ٢٠١٤

قطوف

وَأَنبَأَتْ قَطُوفُهَا تَذِيلاً
وَأَنبَأَتْ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا



12
صفحة

اسبوعية - ثقافية - دينية

الافتتاحية

بصرة العراق

اختتمت مؤخرًا بطولة خليجي ٢٥ والتي اقيمت في البصرة الفياح، البصرة التي هي بمثابة الرئة التي يتنفس منها العراق كونها تضم أكثر من ميناء وتحوي على الكثير من الحقول النفطية مما يجعلها مصدراً مهماً للعراق.

ولاحظ جميع الزائرين من الخليجيين والعرب والاجانب حجم الحفاوة والكرم والاستقبال الرائع من اهل هذه المدينة العظيمة من صغيرهم الى كبيرهم ومن افقرهم الى اغني رجالهم، الكل كان يظن ويعتقد انها مدينة من الصعب العيش فيها والتجول والتسوق، لذلك انهش الجميع لما رأوه من امن وامان وحياة طبيعية بل واكثر من ذلك وجدوا العراقيين يمتنعونهم من دفع اي مبلغ مقابل اي شيء الكل يتسابق ويسابق الزمن لخدمة ضيوفه من مبيت الى ماكل الى منترب والى غيرها من متطلبات الحياة، حتى من قدم منهم بسيارته الخاصة عند دخوله الى محطات الوقود العراقية لا يدفع ضمن الوقود، وغيرها من صور الكرم العراقي الذي عرف عن البصرة العزيرة كيف لا وهي من تبدأ منها اول خطوات المسير نحو اربعين الحسين (عليه السلام) المعروفة باعدادها الهائلة وكمية المواكب والخدمات التي تقدم فيها، وما البصرة الا نموذج واحد من جميع المحافظات العراقية فابنما ذهبت في العراق ستجد نفس الكرم ونفس الحفاوة ونفس الاستقبال ليس لسبب الا انها من الطابع والعادات العراقية المتوارثة.. فتحتية الى بصرة العراق وما قدمته من نموذج رائع عن الشعب العراقي ومبارك بمتخبنا الوطني تحقبق كأس البطولة عليها تكون بابا لانتصارات قادمة اكبر.

علاء القسام

الدكتور جيدر الشمري يستقبل رئيس لجنة الاوقاف والعشائر النيابية محمود المشهداني



● **متابعة / قطوف**
استقبل رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور جيدر الشمري في مكتبه رئيس لجنة الاوقاف والعشائر النيابية الدكتور محمود المشهداني .
وجرى خلال اللقاء مناقشة عمل الاوقاف في العراق وضرورة تنفيذ الخطط التي من شأنها الارتقاء بأفاق العمل الوقفي ، وتطرق الدكتور الشمري للمشاريع الخدمية الكبيرة التي يشرف عليها الديوان لاسيما مشاريع العتبات المقدسة الخدمية والخطط الخاصة بتعزيزها ، مبينا ان الديوان يسعى لتحقيق الاهداف المرجوة فيما يتعلق بتطوير المراقدة المقدسة ودعم السياحة الدينية والارتقاء بالتعليم الديني لما فيه

خير ومصصلحة لبلدنا العزيز ، بدوره الكبير في تبني المبادرات الوطنية والاجتماعية ، مشهدا على اهمية تكاتف الجهود الاوقاف بعمل الوقف الشيعي

ديوان الوقف الشيعي يستنكر حرق نسخة من المصحف الشريف في السويد

● **متابعة / قطوف**

استنكر ديوان الوقف الشيعي حادثة حرق المصحف الشريف في السويد وجاء ذلك خلال بيان للديوان جاء فيه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَلَا يَحْرُكُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنُحْضَرُوا لِلَّهِ شُهَدَاءٌ يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَهُمْ خَطَأً فِي الآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

صدق الله العلي العظيم يعيش العالم منذ سنوات أجواءً مشحونة بالبغضاء والكراهية بسبب التصرفات الرعناء التي يمارسها السياسيون وهم في ذات الوقت يتشدقون بمفهوم الإنسانيّة وحقوق الإنسان واحترام الشعوب لكنهم أبعد ما يكونون منها، حتى أصبح المسلمون ورموزهم ومعتقداتهم هدفا لحماقات المتطرفين وهمجيتهم وإجرام المنخرقين واستهتارهم ومنها ما حدث اليوم من جريمة تكراء وأساعة صريحة للملايين المسلمين حول العالم وهو سماح السلطات السويدية لرعييم حزب متشدد متطرف بحرق نسخة من المصحف الشريف.. إذ يُعد هذا العمل المشين جريمة تكراء يناد على حقدتهم الدفين تجاه الإسلام والمسلمين كما يحمل في طياته الإهانة

مدير علم دائرة البحوث والدراسات يستقبل بروفيسور من الجامعة العراقية

● **متابعة / قطوف**

استقبل السيد مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي الاستاذ علاء عبد الحسين جواد القسام في مكتبه البروفيسور الدكتور عبد الرحمن الغنطوي الأستاذ في الجامعة العراقية .
وتطرق الجانبان لعمل دائرة البحوث والدراسات في بغداد والمحافظات بجمع جوانبها العلمية والثقافية من خلال اقامة المؤتمرات والندوات البحثية والعلمية وانفتاحها على الجامعات والباحثين من داخل العراق وخارجه ،

وقدم القسام كتاب شكر وتقدير إلى الغنطوي لمشاركته البحثية في المؤتمر الأخير الذي إقامته دائرة البحوث والدراسات وبالتعاون مع مؤسسة النخب الأكاديمية



الوقف الشيعي يعزي بوفاة الدكتور محمد حسين الصغير

● **متابعة / قطوف**

الوقف الشيعي أسمى آيات التعازي إلى مقام المرجعية الدينية والحوزة العلمية وإلى أسرة الفقيد لرحيل العلامة الدكتور محمد حسين الصغير الذي أفنى سنين عمره في خدمة الدين والعلم والأدب سائلين العلي القدير أن يتعمده برحمته الواسعة وأن يحشره مع النبي المختار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي) صدق الله العلي العظيم بعزير من الحزن والأسى يرفع ديوان

الوقف الشيعي أسمى آيات التعازي إلى مقام المرجعية الدينية والحوزة العلمية وإلى أسرة الفقيد لرحيل العلامة الدكتور محمد حسين الصغير الذي أفنى سنين عمره في خدمة الدين والعلم والأدب سائلين العلي القدير أن يتعمده برحمته الواسعة وأن يحشره مع النبي المختار

٢٩ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٣ م

الوقف الشيعي يشارك في احتفالية اليوم الوطني للتحصين



او مالي او فني او الاستشارات مؤكدا على اهمية العمل بروح الفريق الواحد

لأجل تحقيق الهدف الاساسي الذي نسعى له وهو صحة المواطن العراقي

متمنياً عاماً متميزاً حافلاً بالإنجازات

لمنتسبي وزارة الصحة ودوائرها .

الإعلام والعلاقات العامة – بغداد
شارك ممثل ديوان الوقف الشيعي السيد حسين سعيد من قسم الإعلام والعلاقات العامة في الاحتفالية التي اقامتها وزارة الصحة بمناسبة اليوم العالمي للتحصين الذي اقيم برعاية وحضور السيد وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي في مقر الوزارة تحت شعار

(تحبهم احميهم لقهم) بمشاركة مجموعة من المسؤولين والمنظمات والوزارات والجهات الساندة .
واشاد السيد وزير الصحة خلال كلمته بجهود القائمين على برامج التحصين في الوزارة متمثلة بدائرة الصحة العامة ودوائر مركز الوزارة ومنظمتي الصحة العالمية واليونيسيف والمنظمات الدولية وكل من ساهم برفع نسبة التحصين وحماية ابناء العراق من مختلف الامراض سواء بإعداد خطط او تقديم دعم تقني

أمانة مسجد الكوفة تستعد لإحياء شعيرة الليالي البيض



الاعلام والعلاقات العامة – الكوفة
تستعد امانة مسجد الكوفة المعظم لإحياء شعيرة الاعتكاف في الليالي البيض من شهر رجب الاصب، حيث هيأت الامانة اماكن للمعتكفين في اروقة المسجد المعظم لمدة ثلاثة ايام ابتداءً من الليلة الثالثة عشر من شهر رجب الاصب. وقال رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ هادي زنجيل ، تعتبر شعيرة الاعتكاف من ابرز الشعائر التي تميز بها مسجد الكوفة المعظم فقد ورد عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) حين سئل عن الاعتكاف قال: لا يصلح الاعتكاف إلا في المسجد الحرام أو مسجد الرسول أو مسجد الكوفة أو مسجد جماعة وتصوم ما دمت معتكفاً.
مبيناً ان الامانة وفرت كما هو المعتاد في الاعوام السابقة ما يحتاج اليه المعتكف من مفروشات واغطية، ووجبة فطور وسحور لكل معتكف، كما عد قسم الشؤون الدينية برنامجاً خاصاً في ايام الاعتكاف يتضمن محاضرات فقهية وعقائدية وقرآنية، لافتاً الى ان اللجنة المكلفة بادارة شؤون المعتكفين ستشرع بتسجيل اسماء الراغبين بالاعتكاف ابتداءً من يوم الخميس ١٠ رجب الاصب الموافق ٢٠٢٣/ ٢/ ٢.

د. نوزاد صفر بخش
حارث ليث خميس
ناصر هاشم خلف

حسين الدراجي
علاء زاكور
قاسم منخي الياسري
عادل كاظم

حسن هادي الفرطوسي
مهند صالح
عمار الناظر

هيئة التحرير

«سبيس إكس» SpaceX في رحلة فضائية تستغرق ستة أيام".
وفي أبريل، ستطلق وكالة الفضاء الأوروبية، قمرًا اصطناعيًا يحمل اسم «مستكشف أقمار المشتري الجليدية» (JUICE)، بهدف دراسة البيئة على هذا الكوكب الغازي العملاق وثلاثة من أقماره. استخدامات علاجية لتقنية «كريسبر»
ربما تكون هذا العام على موعد مع أول تصريح يبيح استخدام علاج مطوّر بواسطة تقنية «كريسبر» للتحريّر الجيني، على أثر النتائج الواعدة التي خرجت بها التجارب الإكلينيكية المعتمدة على تقنية التحريّر الجيني «كريسبر-كاس9» – CRISPR-Cas9 لعلاج مرض «ثلاسيميا بيتا» ومرض الخلايا المنجلية، وكلاهما من أمراض الدم الوراثية. في ولاية ماساتشوستس، تعكف اثنتان من شركات الأدوية، هما «فيرتكس» Vertex في بوسطن و«كريسبر» CRISPR في كامبريدج، على وضع البرنامج العلاجي «إكساجامجوجين أوتوتيمسيل» exagamglogene autotemcel، ويُشار إليه بالاختصار «إكسا-سل» (exa-sel)، الذي يقوم على جمع الخلايا الجذعية الخاصة بالمرضى ثم استخدام تقنية «كريسبر-كاس9» لتعديل الجين المعيب. وبعد ذلك، يعاد حقن الخلايا المعدلة في الجسم مرة أخرى. ويُتوقع أن تتقدم شركة «فيرتكس» بطلب إلى إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) في مارس المقبل للموافقة على إتاحة البرنامج العلاجي (إكسا-سيل) لعلاج المسابن بمرض «ثلاسيميا بيتا» ومرض الخلايا المنجلية.

ميريام نداف
من رحلات الهبوط على سطح القمر، إلى تطوير لقاحات الحمض النووي الريبي مساح السماء الجنوبية بأكملها في ثلاث ليالٍ فقط، وذلك بفضل تصميمه الخاص المكوّن من ثلاث مرابيا وكاميرا بها أكثر من ثلاثة مليارات بكسل من كواشف الحالة الصلبة. وكذلك فسوف يشهد هذا العام بدء تشغيل أكبر تلسكوب قابل للتوجيه في العالم، وهو المسمى «تلسكوب تشيتاي الراديوي» (QTT) (Qitai Radio Telescope) في شينجيانج في الصين. ولأنه مزوّد بطبق قابل للتوجيه بالكامل، فسوف يتمكن من رصد ٧٥٪ من النجوم في السماء في أي وقت. رسم تخيّل لبعثة «مستكشف أقمار المشتري الجليدية» التي ستعمل على استكشاف الكوكب وثلاثة من أقماره، هي المسماة: «جانيميد»، و«يوروبا»، و«كالستو».
حصر المُفرضات المثيرة للقلق من المتوقع أن تنشر منظمة الصحة العالمية قائمة معدلة لمسببات الأمراض، مرتبة حسب الأولوية. سوف يعمد حوالي ٣٠٠ عالم إلى فحص الأدلة ذات الصلة بأكثر من ٢٥ عائلة فيروسية وبكتيرية لتحديد مُسببات الأمراض (أو المُفرضات) التي قد تتسبب مستقبلًا في تفشي الأمراض. وسوف توضح خريطة طريق للبحث والتطوير في كل من المُفرضات المدرجة في هذه القائمة: تحدد الفجوات المعرفية، وتعين الأولويات البحثية، وتضع الإرشادات والضوابط المنظمة لتطوير اللقاحات والعلاجات والفحوص التشخيصية. صعودًا إلى القمر
على غرار رحلة الفضاء غير المأهولة التي انتهت بعودة المركبة «أوريون» Orion، وهي كبسولة فضائية تابعة لوكالة «ناسا»، إلى الأرض في الحادي عشر من ديسمبر ٢٠٢٢، انطلقت ثلاث رحلات فضائية أخرى صوب القمر، وهي: «مركبة راشد الفضائية الجوّالة» التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، والمركبة المدارية القمرية المسماة «لونا فلأشلايت» Lunar Flashlight، التابعة لوكالة «ناسا»، ورحلة الفضاء الأولى لمركبة الإنزال اليابانية المسماة «هاكوتو-آر»-HAKUTO-R ، التي ستحاول أن تهبط هبوطًا سلسًا على سطح القمر في إبريل. ومن المقرر كذلك أن تهبط مركبة الإنزال «شان درايان-٣» Chandrayaan-3 التابعة لمنظمة البحوث الفضائية الهندية في مهمتها الثالثة لاستكشاف القمر بالقرب من قطب القمر الجنوبي في منتصف عام ٢٠٢٣. وسيشهد هذا العام أيضًا أول رحلة مدنية إلى القمر، وفيها سيستقل ١١ شخصًا مركبة «ستار شيب» Starship التابعة لشركة «سبيس إكس» SpaceX في رحلة فضائية تستغرق ستة أيام.

«سبيس إكس» SpaceX في رحلة فضائية تستغرق ستة أيام".
وفي أبريل، ستطلق وكالة الفضاء الأوروبية، قمرًا اصطناعيًا يحمل اسم «مستكشف أقمار المشتري الجليدية» (JUICE)، بهدف دراسة البيئة على هذا الكوكب الغازي العملاق وثلاثة من أقماره. استخدامات علاجية لتقنية «كريسبر»
ربما تكون هذا العام على موعد مع أول تصريح يبيح استخدام علاج مطوّر بواسطة تقنية «كريسبر» للتحريّر الجيني، على أثر النتائج الواعدة التي خرجت بها التجارب الإكلينيكية المعتمدة على تقنية التحريّر الجيني «كريسبر-كاس9» – CRISPR-Cas9 لعلاج مرض «ثلاسيميا بيتا» ومرض الخلايا المنجلية، وكلاهما من أمراض الدم الوراثية. في ولاية ماساتشوستس، تعكف اثنتان من شركات الأدوية، هما «فيرتكس» Vertex في بوسطن و«كريسبر» CRISPR في كامبريدج، على وضع البرنامج العلاجي «إكساجامجوجين أوتوتيمسيل» exagamglogene autotemcel، ويُشار إليه بالاختصار «إكسا-سل» (exa-sel)، الذي يقوم على جمع الخلايا الجذعية الخاصة بالمرضى ثم استخدام تقنية «كريسبر-كاس9» لتعديل الجين المعيب. وبعد ذلك، يعاد حقن الخلايا المعدلة في الجسم مرة أخرى. ويُتوقع أن تتقدم شركة «فيرتكس» بطلب إلى إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) في مارس المقبل للموافقة على إتاحة البرنامج العلاجي (إكسا-سيل) لعلاج المسابن بمرض «ثلاسيميا بيتا» ومرض الخلايا المنجلية.

صعودًا إلى القمر
على غرار رحلة الفضاء غير المأهولة التي انتهت بعودة المركبة «أوريون» Orion، وهي كبسولة فضائية تابعة لوكالة «ناسا»، إلى الأرض في الحادي عشر من ديسمبر ٢٠٢٢، انطلقت ثلاث رحلات فضائية أخرى صوب القمر، وهي: «مركبة راشد الفضائية الجوّالة» التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، والمركبة المدارية القمرية المسماة «لونا فلأشلايت» Lunar Flashlight، التابعة لوكالة «ناسا»، ورحلة الفضاء الأولى لمركبة الإنزال اليابانية المسماة «هاكوتو-آر»-HAKUTO-R ، التي ستحاول أن تهبط هبوطًا سلسًا على سطح القمر في إبريل. ومن المقرر كذلك أن تهبط مركبة الإنزال «شان درايان-٣» Chandrayaan-3 التابعة لمنظمة البحوث الفضائية الهندية في مهمتها الثالثة لاستكشاف القمر بالقرب من قطب القمر الجنوبي في منتصف عام ٢٠٢٣. وسيشهد هذا العام أيضًا أول رحلة مدنية إلى القمر، وفيها سيستقل ١١ شخصًا مركبة «ستار شيب» Starship التابعة لشركة

تخزين الوقود المستهلك
من المقرر أن يبدأ تشغيل أول منشأة تخزين النفايات النووية في العالم خلال العام الجاري في جزيرة أولكليوتو التي تقع في السواحل الجنوبي الغربي لفرنندا. كانت الحكومة الفنلندية قد وافقت في عام ٢٠١٥ على بناء مستودع للتخلص الآمن من الوقود النووي المستهلك في أعماق الأرض. بعد تعبئة ما يصل إلى ٦٥٠٠ طن من اليورانيوم المشع بداخل حاويات نحاسية، وتغليفها بالطين، ستدفن على عمق ٤٠٠ متر تحت سطح الأرض داخل أنفاق من صخر الجرانيت، حيث ستظل المواد النووية مغلقة لمئات الآلاف من السنين. ستصبح مستويات الإشعاع في أثنائها آمنة.

علامات الترقيم وفوضى الاستخدام

فراس حج محمد

علمتنا المدرسة، في زمن ما، الأمور ببساطة ودون تعقيد، وتخرجنا ونحن نفهم ما علمنا إياه المعلمون، ونطبقه بسلاسة، كنا مُخرَجاً تعليمياً ممتازاً لحقبة من التعليم كانت مستقرة، فيها الممتع والمفيد، وفيها المقررات الرصينة، والمعلمون الأكفاء الأكفيا، خرجنا من ارتباك الحاضر، ولكننا لم نسلم منه سلاماً تاماً؛ لأننا عشنا زمناً مريباً، فيه اختلاط الحابل بالنابل، وأدعاء المعرفة، وأنصاف الكتاب، وأنصاف المعلمين، والتشوّه في الكتابة، وفي التعلم، سواء بسواء.

علمتنا المدرسة أن للترقيم علامات منضبطة الهدف والاستخدام، وكانت أشبه بالشاخصات المرورية، لا اختلاف عليها، تساعد الطالب على القراءة الجهرية المعبرة، وتساعده على أن يقرأ دون ملل، وتساعد على أن يتلذذ بالمعاني. نعم، يتلذذ بالمعني، وهي تدخل إلى عقله قطعة تلو قطعة بيسر؛ فتتلح المعاني وتفهم دون كبير عناء، بانتقال وانفصال وترايط، كأنها تشبه فرس امرئ القيس الموصوف بأنه «مقبل مدبر معاً». كانت علامات الترقيم حقاً صديقة للقراء، ومنازل هداية لهم، وللكتاب كانت عوامل تشويق.

في الكتب المدرسية كان كل شيء جميلاً، حتى وهي ثقيلة صعبة، إنها كانت بصعوبتها «خفيفة دم». أعتقد ذلك الآن، وقد بُعدت المسافة بين ذلك الزمان وبين هذا الزمان، اليوم الكتب المدرسية صنعة بانسة، فيها العديد من المشكلات المعرفية، تزيد الارتباك والفوضى، ومن هذا الارتباك ارتباك علامات الترقيم.

كثيرة هي الأسباب لذلك، لعل أولها أن الكتاب الذين نعتد نصوصهم في تلك الكتب كتاب لا يحسنون وضع علامة الترقيم. يكثرون من النقاط، ويكثرون من علامات التعجب، ويكثرون من ازدواجية العلامات، كتاب يضعون لأنفسهم قواعد خاصة زئبقية غير مبررة، فأربكوا المؤلفين الذين هم مثل الكتاب لا يعرفون بالضبط متى تستخدم علامات الترقيم، فوافقوا الكتاب، وسايروهم، واحتموا بالحنة التي يتمرسون خلفها؛ إن النص الأصلي هكذا، ونحن التزمنا به. يا له من عذر أقبح من جنابة قتل.

في إحدى حلقات «سيداتي سادتي» للإعلامي الفلسطيني عارف حجاوي على تلفزيون العربي ٢ وقف عند علامات الترقيم (نشرت الحلقة بتاريخ ٩ يونيو ٢٠٢٢ على صفحة الفيسبوك لتلفزيون العربي ٢)، وقال فيها ما قاله، وخلط حقاً بباطل، لكنه أشار إلى ما قد أشار إليه غسان كنفاني في كتابه «فارس فارس» من سوء استخدام علامة التعجب عند الكتاب، فقال الحجاوي: «المراهقون يرشون علامات التعجب في كتاباتهم بغير حساب. هذا شبيه بالصراخ».

كم من كاتب شديد الصراخ إذاً، يا حجاوي. في أول

عهدي بالكتابة كنت أيضاً شديد الصراخ، كنت مراهقاً حقاً، نهيتني الصديقة الكاتبة مادونا عسكر إلى ذلك بسخرية لطيفة، عندما وصفتني بأنني مولع بعلامة التعجب، أخذت أتحاشاها جداً، أقصد علامة الترقيم بالطبع، وليس الكاتبة الصديقة، وعندما أصدرت ديوان «ما يشبه الرثاء» نقيته من هذا الصراخ، إلا أن بعضاً من الصراخ ظل عالقا على أطراف الجمل. إنها مشكلة.

كثير من الكتاب يمارسون هذا الصراخ حتى الكبار منهم، أرى التعجب علامة عند الشعراء كثيراً في دواوينهم، لم أكن أدري لماذا. يطلق غسان كنفاني سخريته من الشعراء الذين يستخدمون «علامة الاندهاش»- الاسم الثاني لعلامة التعجب- في غير موضعها: «هناك شعراء- كما يبدو- معجبون بأنفسهم إلى حد أنهم حين يكتبون شطرة بيت يهتئون أنفسهم على اجتراح معجزة لم يستطع غيرهم أن يجترحها أو يفكر باجترحتها». (ينظر: كتاب «فارس فارس»، ص ٣٤، دار الآداب، ومؤسسة غسان كنفاني الثقافية، بيروت، ١٩٩٦)

في بعض كتب اللغة العربية في المقررات المدرسية الفلسطينية يوجد هذا النوع من الصراخ أو اجتراح المعجزة. هذا مريب جداً إذ يحدث في الكتب المدرسية، لأنه لا يسير إلا حسب المعاني النفسية التي يظن الكاتب أنها موجودة في جملته. إن ما غاب عن الكتاب ومؤلفي المقررات الدراسية هو أن علامة الترقيم هي للأسلوب اللغوي وليس للمعنى الذي تؤديه، هذا ما تعلمه تلك الكتب للطلاب في موضعه. إن مشكلة ما ستحدث عند ذلك، وقد وقع فيها الحجاوي نفسه، في الحلقة ذاتها عندما أجاز- ولا أدري كيف يمكن له أن يجيز قاعدة ليس له صلاحيات التشريع فيها- أجاز أن تجتمع علامات التعجب والسؤال في حالة كون السؤال إنكارياً. أي نُكرِ جاء به الحجاوي هنا، إنه لا دليل على ما يقول سوى معنى الجملة. إننا لو تابعنا الحجاوي بفرضيته المتوهمة هذه لصار لكل سؤال بلاغي المعنى؛ أي ليس لغرض السؤال، علامتي ترقيم؛ واحدة لأسلوب السؤال، والأخرى للمعنى البلاغي المرافق، والفوضى ستصبح عارمة.

إضافة إلى هذا يخطئ الحجاوي في توظيف الفاصلة المنقوطة، ويقيس العربية على لغة غير العربية، إنها فوضى الاستخدام غير المنضبطة كذلك، وهي بالفعل مريكة، بينما في كتب الإملاء العربية واضحة تماماً وسهلة الاستخدام، ولم يجد التلاميذ والكتاب العرب وجاءنا الإرباك من آراء الكتاب الأجانب الذين يطاوعهم الحجاوي فيما يقولون للأسف، فينقل عن أحد الكتاب الأمريكيين قوله فيمن يستخدم الفاصلة المنقوطة من الكتاب: «يضع الكاتب الفاصلة المنقوطة فقط ليثبت أنه أكاديمي»، نقل يوحى أن الفاصلة المنقوطة عبثية، ولا حاجة لها. كأنها دليل نقص لدى الكاتب الذي يثبت أكاديميته

من خلال استخدامها، وعجز المعاجم الأجنبية عن تفسير استخدامها- كما ينقل الحجاوي أيضاً عن الأجانب- لا يعني أن علماءنا العرب لا يعرفون أهمية استخدامها ودقة توظيفها، إنه لم يكلف خاطره ليراجع ماذا قال عبد العليم إبراهيم، وعبد السلام هارون، ولا ما بينه إميل بديع يعقوب، ولا غيرهم من المُدرِّسين والقواعديين العرب. إضافة إلى أن الحجاوي يريد من الكتاب أن يحكموا ضمائرهم، ويتقوا الله في القارئ المسكين، ويضع أسساً ذاتية لتوظيف تلك العلامات، إن الحجاوي هنا يلغي القواعد الإملائية كافة، ويقول: «لا قواعد ثابتة» لعلامات الترقيم. إنما كل المسألة متعلقة بتحكييم الضمير. إنها جملة بحاجة إلى علامة التعجب، إلا أنني لن أضعها حتى أظل هادئاً، فأنا لا أحب الصراخ.

هذه الفوضى، لا تعنيننا نحن أصحاب اللغة العربية ومدرسيها وتربويها، لولا ما وُجد في الكتب المدرسية من فوضى الاستخدام، فمثلاً اخترع لنا المؤلفون والكتاب النقطتين المتجاورتين؛ مرة تتبين أنهما علامتان للحذف، ومرة أخرى تنوبان عن الفاصلة أو النقطة، وأحياناً كثيرة تبدوان علامة ترقيم بلا هدف. إنهما أشبه بالصراخ أيضاً، بل أكثر من ذلك؛ إنها- علامة النقطتين- لطمية أشبه بالطمية الشعبية في يوم عاشوراء.

كما اخترع الكتاب المراهقون؛ جرياً وراء وصف الحجاوي- كذلك- الثنائيات التقييمية؛ علامتا ترقيم معاً، حسب ما يريد الحجاوي نفسه في توظيف علامة التعجب والاستفهام، ومرة ازدواجية تكرر العلامة نفسها، فتجد علامة السؤال مرتين، وأحياناً ثلاثاً وأرباعاً على قدر أهمية السؤال وعظمته وهوله في نفسه كاتبه، أما علامة التعجب فتكاثرت لتفرخ علامات تعجب متراصة، تشيخ عنها النظر فلا ترغب في عدها. يا إلهي كم كان صوت ذلك الكاتب عاليًا وهو يضعها، أخاف عليه أن تنفجر أوداجه من كثرة الصراخ. هل تظنون أنني بحاجة إلى رسم علامة للاندهاش هنا أيضاً؟

لكل ذلك، أقول كما قال عارف حجاوي- سامحه الله وهده:- «اتقوا الله في القارئ المسكين»، وأزيد: ارحموا الطالب المسكين الذي قد يقرأ هذا الصراخ فيرتبك، فكيف سيستعمل علامات الترقيم ومتى، وقد قتلوا عبد العليم إبراهيم وكتابه وقواعده التي كانت تمنحنا سلاماً كتابياً واطمئناناً تعليمياً، وسلاسة قرائية؟

ألا رحم الله زماناً كنا فيه على وئام مع قواعد العربية قبل أن تطل الفتنة الفوضى برأسها، وكما قال المثل: مجنون رمي حجراً في بئر... ولكن من ذا الذي يستطيع أن يستخرجه منها. لعلها تحتاج إلى مجنون آخر.

أظن أن الفقرة السابقة أيضاً بحاجة إلى علامة الاندهاش، لكنني سأجبر نفسي على ألا أضعها احتراماً لشيوخنا الأفاضل الذين علمونا حُسن توظيف علامات الترقيم، فأحسنوا التعليم.

الفصل بين العقيدة والسلوك



محمد علي جواد تقي

في حديقة جميلة مخضوضرة بالعشب على مساحة واسعة، تتسوّر العوائل هنا وهناك حول مواثد الطعام او اقداح الشاي يلُمون الشمل بين الصغير والكبير، والرجل والمرأة والشباب في أجواء حميمية، يتبادلون الاحاديث والنكات، فتسمع من هذه الحلقة الأثرية أصوات الموسيقى والأغاني، بينما تترى في حلقة أخرى فتيات او نساء بقمصان شفافة وضيقة، مع مسحة من المكياج بألوان وأشكال فنية متعددة، بينما تترى حلقة أخرى تتسور فيها نسوة يتمسكن بالعباءة رغم انشغالهن بتناول الطعام، لاسيما اذا كان يستلزم إطلاق الأيدي لتتحرك نحو الدجاج المشوي او السمك المسكوف.

هذا المشهد مأسوف في معظم المدن الاسلامية المترامية في بلادنا، لأن هؤلاء الناس-المسلمين- أحرار في تصرفاتهم، وهم مسؤولون عنها في حدود عدم الإضرار بالآخرين، كما هي رؤية الكثير في الاوساط الاجتماعية والثقافية، فلا ضير، ولا تناقض في الأمر بين أن يختار فرد في الأسرة أن يكون طالب علوم دينية او خطيب حسيني-مثلا- بينما الفرد الآخر اختار لنفسه العمل التجاري بالربا، او ان يقضي أوقاته مع فتيات الليل!

معيار «الانسانية» هو الذي يشرعن هذه المعادلة في المجتمع، ويعطي حق التصرف بما يراه الانسان مطابقاً لرغباته وقناعاته، لا بما نصّت عليه شريعة السماء من أحكام، نعم؛ ربما يدرك البعض فوائدها ما جاء في النصوص من قيم ومفاهيم، وربما ايضاً؛ يعجز آخر عن هذا الإدراك، فالقضية نسبية لديهم؛ ليس فقط ما يتعلق بالدين، وإنما حتى ما يتعلق بالأخلاق والآداب حذروا في الوقت نفسه من الوقوف على عكاز دون آخر، فهم في الوقت الذي كانوا مثلاً في التعبد والتهجّد، كانوا يخصصون اوقاتهم لنشر العلم والمعرفة، فكانوا المصدر والمنبع المعترف به من قبل عامة المسلمين، ومن ثم في الزمن المعاصر؛ من قبل علماء الغرب المسيحي، فهم شجعوا على استخدام العقل في اكتشاف الحقائق العلمية، والاستعانة به ايضاً؛ في محاوره دعاة العقلانية ممن يقيسون كل شيء بهذا المعيار، ففي عهد الامام الصادق، كان الفيلسوف الكندي يطلق تشكيكاته على القرآن الكريم مدعياً التناقض فيه،

الكوارث والدواهي، الأمر الذي استدعى البعض لأن يبتكر طريقة للخروج من هذا المأزق الفكري والعقدي تقضي بفصل العقل عن «النصّ الديني» المتمثل بالقرآن الكريم وما خلفه لنا الرسول الأكرم والأئمة المعصومون من قول وفعل، لتظهر أبرز مدرستين لإنتاج الاحكام الاسلامية؛ مدرسة العقل (الفلسفة)، ومدرسة الوحي والقرآن الكريم التي لم تتعد مطلقاً عن العقل في استنباط الحكم الشرعي فيما يتعلق بعلاقة الانسان بأخيه الانسان.

لقد بذل الأئمة المعصومون جهوداً جبارة لافهام الأمة أن الانسان قادر على صياغة ايمان يلتقي فيه العقل بالنص الديني، بشهادة القرآن الكريم الذي يؤكّد دور العقل والتفكر والعلم في الوصول الى الحقائق، كما حذروا في الوقت نفسه من الوقوف على عكاز دون آخر، فهم في الوقت الذي كانوا مثلاً في التعبد والتهجّد، كانوا يخصصون اوقاتهم لنشر العلم والمعرفة، فكانوا المصدر والمنبع المعترف به من قبل عامة المسلمين، ومن ثم في الزمن المعاصر؛ من قبل علماء الغرب المسيحي، فهم شجعوا على استخدام العقل في اكتشاف الحقائق العلمية، والاستعانة به ايضاً؛ في محاوره دعاة العقلانية ممن يقيسون كل شيء بهذا المعيار، ففي عهد الامام الصادق، كان الفيلسوف الكندي يطلق تشكيكاته على القرآن الكريم مدعياً التناقض فيه،

فبعث اليه من يحاوره بلغته العقلية بأن ما أدراك ما يريدك الله-تعالي- من هذه الآية التي تصورت ان فيها تناقضاً مع آية اخرى!؟

وما عزز هذا المأل في الواقع الاسلامي، حملة التشكيك في منظومة الروايات الواصلة اليها من المعصومين، لاسيما من الرسول الأكرم، حيث شاع بين المسلمين كثرة الكذب عليه، صلى الله عليه وآله، وهو على قيد الحياة، وفي الفترات الزمنية المختلفة بعد وفاته، وأن ثمة تشكيك بمصداقية بعض الرواة، او مدى دقتهم في نقل الحديث ثم الاحتفاظ به كما تلفظ به المعصوم، بل ذهب البعض الى القول بالتناقض بين روايات المعصومين، أما بالنسبة للقرآن الكريم فان أبواب التدبّر كانت مغلقة بوجه المسلمين لقرون طويلة حتى فترة قصيرة، بدعوى وجود الظاهر والباطن، ولا يمكن الاعتماد على تفاسير وتاويل مختلفة للكتاب المجيد، بيد أن حديثاً واحداً من رسول الله يكفي لحسم الجدل وإنهاء حالة الاضطراب الفكري السائد: «إن على كل حق حقيقة، وعلى كل صواب نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه».

ثغرة واحدة، ربما من جملة ثغرات تعاني منها فكرة الفصل بين العقيدة والسلوك، وهي؛ العاقبة والنتائج من وراء دفع الانسان وحيداً في ساحة الحياة ليختار ثم يجزّب، فإذا حقق الفائدة فذاك خير، وإذا كان الفشل

والفضيحة والسقوط، فهي تجارب الحياة لابد من خوضها، رغم تعارض هذا التوجه مع العقل الداعي للاستفادة من تجارب الآخرين، وعدم تكرار ما أخطأه الآخرون، و وفق هذه القاعدة العقلية ارتقت شعوب وأمم في العالم الى مراقبي التقدم.

وإذا تصفحنا القرآن الكريم نجد أنه يعطي قيمة عالية وسامية للانسان، ليس فقط كونه خليفة منتخباً من قبل الله-تعالي- بل في الفرص العظيمة المتاحة أمامه للنجاح في حياته من خلال سنّة الابتلاء (الاختبار) في كل شيء يعتزّ به ويعدّه مهمماً مصيرياً؛ من مال، و نفس، و أولاد، وحتى في علاقته مع محيطه الاجتماعي كما حصل مع نبي الله يونس عندما {ذهب مغاضباً} على الذين أمعنوا في الكفر ومعارضة رسالته السماوية، ثم عاد واستغفر ربه في قصته مع الحوت، ليستعيد ثقته بنفسه وبإيمانه بالله.

وفي نفس الوقت نلاحظ التحذير من مغبة السقوط في هذا الاختبار عندما يغفل لحظة واحدة بانه عبدٌ لله -تعالي- وبامكانه التعالي ومصادرة حريات وحقوق الآخرين بمختلف الاشكال، وتحت عناوين مختلفة، فيكون مصيره، ليس فقط الخسارة يوم القيامة، وإنما الخسارة في الدنيا ايضاً، وهي السنّة الإلهية الثابتة في الارض بأن (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِن لَّهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً).

استعداداً للزيارة الرجبية الشعائر الحسينية تسجل 850 موكباً خديماً

الإعلام والعلاقات العامة - بغداد
الزائرين القادمين الى مدينة الكاظمية المقدسة من جميع أنحاء العراق إحياء لتكري شهادة الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام).
واضاف عبد الرسول " أن الشعبة مستمرة بعملها بعد الأوام الرسمي ، فضلاً عن أيام العطل " ، داعياً اصحاب الموكب الحسينية الى اكمال عملية التسجيل بالموعد الذي حددته الدائرة وقبل انتهاء مراسم الزيارة.

مدير عام دائرة البحوث والدراسات يستقبل مدير أوقاف المثنى والوفد المرافق له



البحوث في المديرية وادامة التواصل مع الجامعات والمعاهد العلمية والبحثية من خلال اقامة الندوات والؤتمرات كما اشاد القسام على دور وحدة البحوث والدراسات في المديرية مقدمًا لهم الاعم الكامل من جميع الامكانيات العلمية والشاقفية من مطبوعات وإصدارات.

المدير العام لدائرة التعليم الديني يطالع على سير امتحانات نصف السنة في بغداد



العملية الامتحانية، مؤكداً على الالتزام بالإنظمة والتعليمات والضوابط التربوية التي من شأنها زيادة رصانة العملية الامتحانية، مؤكداً على الالتزام

المركز الوطني لعلوم القرآن يستقبل وفداً قرآنياً من العتبة الحسينية المقدسة

والسيد علي ماميتا مسؤول شعبية الاعراف في قسم الاعلام بالعتبة المقدسة بالإضافة الى عدد من اساتذة القرآن الكريم، وذكر اعلام المركز ان الدكتور العامري رحب بالوفد وحث معهم سبل توسيع أفاق التعاون المشتركة لإقامة الفعاليات والأنشطة القرآنية وتفعيل الحوار القرآني بما يتناسب مع الواقع القرآني العراقي. ومن جانبه شكر الشيخ المنصوري مدير المركز الوطني لعلوم القرآن على دعوة رسمية من الأمانة العامة حسن الصياغة والإستقبال ووجه دعوة رسمية من الأمانة العامة للوطنية الحسينية المقدسة الى المركز الوطني لعلوم القرآن للمصنف الشريف بنسخته الثانية التي تنظمه المنتخب المقدسة خلال شهر رجب الاصب



الوكيل الاداري والمالي لرئيس الديوان يتراس اجتماع مناقشة البرامج الحكومي



الخاصة بالوقف الشيعي ضمن التوقيتات الزمنية المرجحة في البرنامج الحكومي من كافة الدوائر والمديريات المختصة .

دائرة إحياء الشعائر الحسينية تعقد الملتقى الفكري الشهري تحت عنوان (فدكي)



الموظفين .
وتضمنت محاضرة السيد الوكيل التأكيد على ضرورة مجاهدة النفس والتزام الانسان المؤمن بما ورد بالكتابات الكريم والسنة النبوية الشريفة واحاديث أهل البيت (عليهم السلام) .
وشدد على أهمية مجاهدة النفس باعتبارها أعظم الجهاد ، مشيراً الى المسؤولية الملقاة على عاتق موظفي ديوان الوقف الشيعي بصورة خاصة باعتبارهم يتتمون الى مؤسسة دينية ، فضلاً عن افراد المجتمع بشكل عام كونهم يعيشون في بيئة ومجتمع اسلامي مما يتطلب منهم المزيد من الالتزام واتباع سنة الرسول وأهل بيته الاطهار فيما يتعلق بالالتزام بالواجبات وترك الحرامات والالتزام بالعادات بالصالح الصحيح .
ودعا الى ضرورة ان يقيم الانسان نفسه ومدى علاقته مع خالقه.



بغداد - باب المعظم - مقابل وزارة الصحة - رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (٩٣١) لسنة ٢٠١٦
العدد (٤٤٦) شباط ٢٠٢٣ م - رجب ١٤٤٤ هـ

رئيس التحرير
علاء القسام
رئيس التحرير التنفيذي
حسين الحسيني

الإعلام والعلاقات العامة - بغداد

ترأس الوكيل الاداري والمالي لرئيس الديوان الوقف الشيعي الاستاذ المهندس حسين محمد عباس التميمي اجتماعاً لمناقشة الفقرات التي تخص الديوان ضمن البرنامج الحكومي على قاعة سيد الأوصياء في مقر الديوان بحضور الدراء العامون وعدد من مدراء المديريات في المحافظات .
وشهد الاجتماع الذي عقد استناداً لتوجيهات السيد رئيس الديوان الدكتور جيدر الشمرلي مناقشة الخطوات الكفيلة في تنفيذ فقرات البرنامج الحكومي

الإعلام والعلاقات العامة - بغداد
ترعاية السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور جيدر الشمرلي، اقامت دائرة إحياء الشعائر الحسينية ملتقى الفكري الشهري تحت عنوان (فدكي) على قاعة الديوان في باب المعظم حاصر فيها الوكيل الديني والشعائر الحسينية الدكتور جعفر ، وحضور عدد من مسؤولي الديوان وجمع غفير من